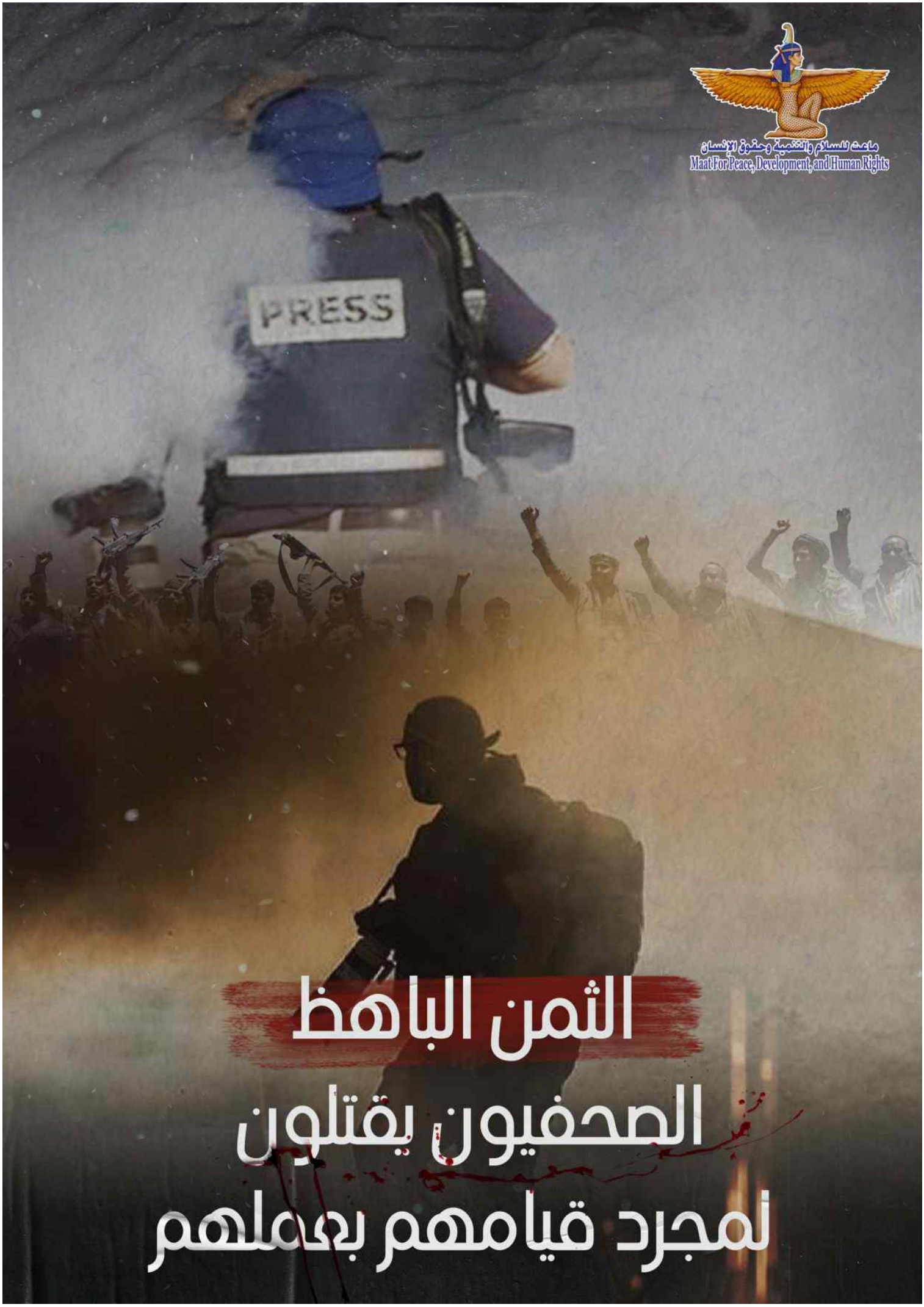

ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

الثمن الباهظ

الصحفيون يقتلون لمجرد قيامهم بعملهم

يصادف اليوم 3 مايو 2022 ذكرى الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، وهي فرصة تجدها **مؤسسة ماعت للسلام** والتنمية وحقوق الإنسان سانحة لتسليط الضوء على البلدان التي يُقتل فيها صحفيون لمجرد القيام بعملهم، فمجرد كشف الصحفيين للحقيقة كفيل بإنهاء حياتهم أو تعريضها للخطر على أقل تقدير، وعلى هذا النحو وخلال الفترة ما بين مايو 2021 إلى نهاية أبريل 2022 وثق فريق المؤسسة

مقتل ما يربو من

67 صحفي

من بينهم 5 نساء

المكسيك	16 صحفيًا
أوكرانيا	7 صحفيين
الهند	6 صحفيين
باكستان	4 صحفيين
هايتي	3 صحفيين
الكونغو الديمقراطية	3 صحفيين
ماينمار	3 صحفيين
أفغانستان	3 صحفيين
جورجيا	3 صحفيين
الفلبين	3 صحفيين
أذربيجان	2 صحفي
اليمن	2 صحفي
غواتيمالا	2 صحفي
بنغلاديش	1 صحفي
تركيا	1 صحفي
تشاد	1 صحفي
البرازيل	1 صحفي
هندوراس	1 صحفي
الصومال	1 صحفي
إيران	1 صحفي
هولندا	1 صحفي
كازخستان	1 صحفي
كولومبيا	1 صحفي

كشفت التقديرات الخاصة بمؤسسة ماعت عن تعرض الصحفيين للقتل خلال الفترة المشمول بالتقرير في 23 دولة على مستوى العالم، إذ تصدرت منطقة آسيا والمحيط الهادئ المعدل الأعلى لقتل الصحفيين على مستوى العالم بواقع 25 حالة قتل، يليها منطقة أمريكا اللاتينية والتي سجلت 24 حالة قتل، وفي أوروبا تم تسجيل 8 حالات، وفي إفريقيا 6 حالات، بيد أن منطقة الشرق الأوسط كانت الأدنى معدل بحوالي 4 حالات قتل فقط

تحليل أسباب مقتل الصحفيين

يشير التحليل الفني الذي قام بها فريق مؤسسة ماعت ,للمعلومات الواردة إليها عن ملابسات عمليات قتل الصحفيين خلال فترة التقرير

وقوع 49 عمليات اغتيال للصحفيين بسبب عملهم

مقتل 9 أشخاص أثناء تغطيتهم للنزاعات المسلحة عبر العالم

على وجه الخصوص في أوكرانيا التي ماتت بها وحدها 7 صحفيين بينما توفي أخر أثناء تغطية النزاع في ميانمار وأخر باليمن، بيد أن هناك 2 قتلوا بسبب الإهمال الطبي في مرافق الاحتجاز، و2 تم القضاء عليهم بسببٍ هجمات من أشخاص متطرفين ، هذا فضلاً عن مقتل 2 بعد انفجر لغم مضاد للدبابات بهم، كما قتل 2 من الصحفيين أثناء تغطية الاشتباكات والتظاهرات العرقية وهم بالهند ,في المقابل أعدمت القوات المسلحة في ميانمار صحفي واحد.

لاتـزال التحقيقـات فـي جرائـم قتـل الصحفييـن بطيئـة للغايـة وتتسـم بالإفـلات مـن العقـاب فـي بعـض الأحيـان أو فـي قصـور للتحقيقـات مـن قبـل هيئـات إنفـاذ القانـون فتقديـرات مؤسسـة ماعـت تؤكـد أنه تم قتل
65%
على يد أفراد مسلحين مجهولي الهوية
15%
أثناء قيامهم بتغطية النزاعات المسلحة
10%
بسبب الفصائل المسلحة والحركات الإرهابية
7%
بسبب الأجهزة الأمنية في الحكومات
3%
قتلوا خلال الاشتباكات العنيفة بين الطوائف
PRESS

وفى ذات الصدد كان الرصاص الحي هو الوسيلة الأكثر استخدمًا لقتل الصحفيين فحوالي 40% من جرائم قتل الصحفيين كانت باستخدام الرصاص الحي وهو أسلوب شائع كذلك لدي العصابات الإجرامية المحلية والأشخاص غير المعروفين والتي تستخدم كذلك الطعن والحرق وغيرها من الأساليب العنيفة، التي مثلت 25% من حوادث قتل الصحفيين، بيد أن الجماعات الإرهابية والمسلحة تستخدم زرع العبوات الناسفة كتكتيك ثابت تقتل بها الصحفيين وبلغ استخدمها لهذا الأسلوب بنحو 10%، وفى ذات الشأن استخدمت الحكومات الإهمال الطبي فضلاً عن الإعدام المباشر لقتل الصحفيين وهو ما يبلغ 7% من أساليب قتل الصحفيين، في نهاية الأمر لن يستطيع فريق مؤسسة ماعت تحديد الأدوات التي تم استخدمها في قتل الصحفيين خلال النزاعات المسلحة أو في الاشتباكات الطائفية العنيفة

التوصيات

إجمالا يمكن القول إن الصحفيين يجب أن يقوموا بعملهم دون الخوف على حياتهم من الاستهداف، ذلك الخوف الذي يضع الكثير منهم في وضع الرقابة الذاتية على أنفسهم حفظًا على حياتهم، وعليها توصي مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بما يلي: -

- ضرورة وضع حد لعمليات القتل التي يتعرض لها الصحفيين حول العالم عبر إيجاد آليات واضحة لتعزيز وحماية سلامة الصحفيين.
- ضرورة التحقيق في جرائم مقتل الصحفيين ومنع إفلات المجرمين من العقاب مع الضغط على الدول لتبني تحقيقات أكثر جدية بجرائم مقتل الصحفيين.

تقرير من اصدار مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي للصحافة 3 مايو 2022 يغطي جرائم قتل الصحفيين في الفترة من مايو 2021 إلى نهاية أبريل 2022